



اللغة العربية

الجزء الأول

١٠

الصف العاشر

الوحدة الأولى

إنّك والكبر

الاستماع

١- ما الذي جعلَ شجرَ النخيلِ من أكثرِ النباتاتِ تكيفاً مع البيئة الصحراوية في

رأيتك؟

تحملها درجات مرتفعة من الحرارة والجفاف والملوحة قد لا تتحملها كثير من النباتات

الأخرى.

٢- ما الوطن الأصلي للنخيل كما يُعتقد؟

يُعتقد أن الوطن الأصلي للنخيل هو الخليج العربي.

٣- أين يُزرع النخيل في الأردن؟

تمتد زراعة النخيل في مساحة كبيرة في منطقة وادي الأردن في المملكة الأردنية الهاشمية،
تليها منطقة العقبة والأزرق.

٤- وضح الأهمية البيئية للنخيل.

يقطعي مساحات واسعة من المناطق الجافة ذات المناخ القاسي، ويزرع لصد الرياح على
حواف المزارع؛ ومن ثم هو إحدى وسائل مكافحة التصحر.

٥- ما القيمة الغذائية للتمور؟

أغنى الفواكه بسعراتها الحرارية، وقيمتهما الغذائية العالية؛ فهي مصدر غذائي متكامل
غني بالسكريات والفيتامينات والأملاح المعدنية.

٦- اذكر أمثلة على الأهمية الاقتصادية للنخيل.

يستخدم في العديد من الصناعات؛ مثل صناعة الدهس والسكر السائل والخل، كما
يستخدم الثمار الرديئة في صناعة الخميرة والعلف. ويستخدم أجزاء النخلة الأخرى
كالجدع والأوراق والليف في صناعة الأثاث والحبال والقبعات.

٧- اقترح مشاريع إنتاجية أخرى يمكن أن يستخدم فيها النخيل.

أ- إنتاج زيت النخيل لاستخدامه في الطهي.

ب- صناعة أنواع من الخشب باستخدام جريد النخل.

ج- تنسيق وتزيين الحدائق والشوارع.

د- صناعة حلويات فاخرة باستخدام ثمار التمر بعد حشوها بالمكسرات وتغليفها
بالشوكولاتة.



صاحب الجنتين

قال تعالى (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَّفْنَاهُمَا بِتَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا) (٣٢) كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَلَفَجَّرَا خِلَالَهُمَا
 نَهْرًا) (٣٣) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَلَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ
 نَفَرًا) (٣٤) وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا) (٣٥) وَمَا أَظُنُّ
 السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا) (٣٦) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ
 يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ لُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا) (٣٧) لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ
 رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا) (٣٨) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 إِنْ كُنْ أَلَّا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا) (٣٩) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا
 حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا) (٤٠) أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غَورًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ
 طَلُّهَا) (٤١) وَأُحِيطَ بِفَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَنِهِ عَلَى مَا أُنْفِقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا) (٤٢) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانَ مُنْتَصِرًا) (٤٣) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) (٤٤)
 سورة الكهف الآيات (٣٣-٤٤)

الصلوة

قال تعالى (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَّفْنَاهُمَا بِتَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا) (٣٢)

إضرب مثلاً: أعط مثلاً أو اجعل لهم مثلاً.

صففناهما: أحطناهما.

جنتين: بستانين.

التفسير:

تبدأ هذه الآية بقصة الجنتين وفيها رجلان:

الرجل صاحب الجنتين: جعل الله بستانين فيهما ما لذ وطاب من الزرع والخضار والأثمار والأعشاب، محاطة بسور من أشجار النخيل تحمل المنظر وتحسنه وكان بين البستانين زرع ونبات.

قال تعالى (كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَلَجَرَّحَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا) (٣٣)

كلتا: مؤنث كلا تشير إلى المثني.

آتت أكلها: أخرجت ثمارها، طلعت ثمارها.

لم تظلم منه شيئاً: لم تنقص.

التفسير:

يستمر وصف الجنتين في هذه الآية، إن كلا من البستانين وما فيه من عنب وزروع ونخيل، أخرج ثماره بشكل كامل وكان يتدفق بين البستانين نهر ذو مياه غزيرة.

قال تعالى (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا) (٣٤)

ثمر: مال.

يحاوره: يحادثه ويتكلم معه.

أعز: أشرف.

التفر: العشرة والاحوان.

التفسير:

يتم ذكر الصاحب (الرجل الآخر) وهو قليل المال.

قال صاحب البستانين لصاحبه انني اكثر منك مالا وعشيرتي وأهلي هم الأفضل (أفضل

حسباً).

قال تعالى (وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا) (٣٥)

تهيد: تملك.

التفسير:

دخل الرجل مطعمنا إلى دنياه وبساتينه (وهو شاك يوم الآخرة وقيام الساعة والعودة إلى الله) ونسي أن الدنيا لا تبقى لأحد ، لقد ظلم نفسه حينما أشرك الأسباب مع الله عز وجل ، فجعل الأخذ بالأسباب استغناءً عن رب الأرباب ، ولما رآها وما فيها من زروع وثمار قال: لا أعتقد أن هذه البساتين ستهلك بل ستبقى ولم يعترف بفضل الله فيه ولم يشكر الله.

قال تعالى (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا) (٣٦)

الساعة: اليوم الآخر.

منقلباً: تغير وتحول.

قائمة: كائنة.

رُدِدْتُ: رجعت.

التفسير:

قال الرجل صاحب البساتين الكافر لا أعتقد أن يوم الآخرة آتٍ ولن تقوم الساعة ثم مكن أمنية (وهو شاك بالميعاد غير موقن به) إن رجع إلى الله على وجه التهكم والسخرية - بعد الموت فإن الله سينعم عليه في الآخرة كما أنعم عليه في الدنيا، لقد سيطر عليه الشعور بالتفوق المستمر ، حتى لو أنه مات لسوف يبقى في تفوق مستمر ، وسوف يلقي في الآخرة حياة رغيدة كهذه الحياة ، هذا من نوع الجهل ، هذا تفاؤل أبله وقياس فاسد بل إن الكفار ينعمون في الدنيا وتعمل لهم طياتهم في حياتهم الدنيا ولكنهم في الآخرة يعذبون

، وهنا يتضح قصور فكري عند الرجل.

قال تعالى (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ
سَوَّاكَ رَجُلًا (٣٧))

محاوره: يخاطبه ويكلمه.

نطفة: مني.

سواك: أي عدلك وسواك رجلاً.

التفسير: قال صاحب المؤمن (الأقل مالا ونفراً) لصاحبه الغني الكافر ناصحاً: أكفرت بربك
الذي خلقك من طين ونقلك من طور إلى طور أي من نطفة ثم رجل أو امرأة ثم عدلك
وجعلك رجلاً. حيث يبين لصاحب البستانين الأسباب: فكيف يليق بك أن تكفر بالله؟

قضايا لغوية

رجلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

قال تعالى (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (٣٨))

التفسير: يتابع صاحب الفقير قوله لصاحبه الغني الكافر: أما أنا فلن أقول مقاتلتك فلا أكفر
بربي بل أعترف بفضلته وأقر ربوبيته والتزم طاعته وعدم الاشراف به .

قضايا لغوية

لَكِنَّا: مؤلفة من لكن وأنا .

لكن: حرف استدراك.

أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

هو: مبتدأ ثاني.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ ثالث .

ربي: غير والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه .
أشرك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
أحدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

قال تعالى (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ كَرَنَ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ
مَالًا وَلَوْلَا (٣٩)

التفسير: يواصل الصاحب الفقير قوله: ينبغي للإنسان إذا أعجبه شيء أن يقول (ما شاء الله
لا قوة إلا بالله) حتى يفوض الأمر كله إلى الله. فمن اعترف بفضل الله عليه يبارك الله له فيما
أعطاه من مال وولد ولم يعطه لغيره.

قضايا لغوية

لكننا: لكن أنا.

هو الله ربي: أي أنا أقول الله ربي.

إذ: ظرف زمان.

دخلت: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

جنتك: مفعول به منصوب وهو مضاف.

والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه .

ما: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

لا: نافية للجنس.

قوة: اسم لا.

إلا: أداة حصر.

إن: حرف شرط.

كُرَنَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

أنا: ضمير منفصل لا محل له من الإعراب.

أقل: مفعول به ثان.

مالاً: تمييز منصوب.

قال تعالى (لَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَالًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا) (٤٠)

يُؤْتِيَنِي: يعطيني، يرزقني.

حُسْبَالًا: الصواعق، عذابا ترمي به.

صعيداً: وجه الأرض؛ أي ذهب كل ما فيها من غرس ونبات.

زَلَقًا: الموضع الذي لا تثبت عليه قدم للملاسته.

التفسير:

يدعو المؤمن على جنتي الكافر بالهلاك غضبة لله لانهما غرتا الكافر وأطغته لعلّه ينيب ويراجع رشده ويصير في أمره. دعا المؤمن بأن يرسل الله من السماء ما يبيد به هذه البساتين فيصبحان أرضاً ملساء مستوية لا شيء فيها بعد أن بلّغ ما فيها من غرس و نبات.

عسى: فعل ماض جامد ناقص.

ربي: اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

أن: حرف مصدرى ونصب.

يؤتين: فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (النون للوقاية).

خيراً: مفعول به ثان منصوب (المفعول به الأول هو الياء المحذوفة في فعل يؤتين).

حسبالبأ: مفعول به منصوب.

تصبح: فعل مضارع ناقص.

صعيداً: خبز تصبغ منصوب.

زلقاً: نعت منصوب.

يصبح ماؤها غوراً: فعل مضارع ناقص واسمه وخبره.

لن: حرف نصب.

تستطيع: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

طلباً: مفعول به منصوب.

قال تعالى (أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً) (٤١)

غوراً: عميقاً.

لا تستطيع له طلباً: لا تستطيع إدراكه والوصول إليه.

التفسير:

يتابع المؤمن دعاءه على الجنتين. أو أن يجعل الله ماءها عميقاً فلا تستطيع الوصول إليه والاستفادة منه فيهلك زرعك.

قال تعالى (وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلَبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) (٤٢)

أحيط بشمره: هلك.

خاوية على عروشها: أي ساقطة على أعمدتها التي كان يعرش بها من كرم وعلى حدران مبانيها.

عروش: مفرد عرش: ما يدعم به الكرّم من خشب ليقوم عليه وتسترسل أغصانه.

التفسير:

استجاب الله لدعاء المؤمن فأهلك البستانين وكان مآلهما الاضمحلال وهي التي كان يقول

صاحبهما (ما أظن أن تبديد هذه...) فندم بعد فوات الأوان وأصبح يقلب يديه ظهرًا على
بطن تلهفًا وأسفاً على خسارة ما أنفق فيها من مال وجهد وتعب وهو ينظر إلى بساطينه
وهي خاوية لا شيء فيها قائمة من زرع ويوت ليقول ليتني لم أشرك بالله ولم أكفر به .
قضايا لغوية

أحيط: فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
كفيه: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر
مضاف إليه .
يا: أداة تنبيه.

ليتني: حرف نصب والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ليت.
هي: مبتدأ مرفوع .
خاوية: خبر مرفوع.
لم: حرف نصب.
أشرك: فعل مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
أحدًا: مفعول به منصوب.

قال تعالى (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا) (٤٣)

فئة: جماعة.
ينصرونه: أي يمتعون عذاب الله عنه.
ما كان منتصرا: المقصود ممتعا.

التفسير:

إن ما افتخر به المشرك من أنصار (عشيرته و أولاده...) لم يدفعوا عنه شيئا من عذاب الله.
قضايا لغوية

فتة: اسم تَكُن مَوْخَر مرفوع.
ينصرونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
،الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

هنالك: اسم اشارة

الولاية: مبتدأ مؤخر.

الحق: نعت.

ثواباً: ممييز منصوب.

قال تعالى " (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) (٤)
التفسير

(هُنَالِكَ) في ذلك المقام وتلك الحال

(الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ) النصرة له وحده لا يقدر عليها غيره

(هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا) أفضل جزاء لأهل طاعته لو كان غيره يثيب

(وَخَيْرٌ عُقْبًا) أي : عاقبة طاعته خير من عاقبة طاعة غيره فهو خير إثابة .

قضايا لغوية

هنالك: اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف مكان متعلق بخبر مقدم .

الولاية: مبتدأ مؤخر مرفوع .

لله : جارّ ومجرور .

الحق: نعت للفظ الجلالة مجرور .

هو: ضمير متفصل مبني في محل رفع مبتدأ

خير: خبر مرفوع

ثواباً: ممييز منصوب الواو عاطفة.

خير: معطوف على الأول .

عقباً: ممييز منصوب.

ما ترشد اليه الآيات

- رضا الرجل الفقير للمؤمن بما آتاه الله له.
- النعمة الحقيقية هي في إيمان القلب الصادق.
- وكيف يعتز المؤمن بإيمانه بالرغم أنه فقير ولا يحسد الغني أبداً.
- التيقن أن كل شيء بيد الله سبحانه وتعالى وهو من يعطي ومن يمنع، وله سبحانه حكمه في ذلك

- أن الدنيا زائلة مهما ملكنا بها، ويجب أن لا تلهينا الدنيا عن ذكر الله عز وجل
- ما حدث للغني المغرور من زوال النعم، وكان الأولى به إعطاء الفقير حقه
- كيف ظلم هذا الغني نفسه بنكران نعم الله عز وجل عليه
- أنه يجب عدم نسيان ذكر الله ونعمه بما يؤتيه لعباده
- أنه ليس هناك نفع من المال والولد ما لم يعينا العبد على طاعة ربه
- جزاء إنكار البعث
- وجزاء عدم أخذ النصيح من المؤمن التقى
- الندم بعد فوات الأوان لا يفيد
- أن من يشرك بالله سبحانه وتعالى ليس له ولي

اجابات الاسئلة

المعجم والدلالة

- ٢- عذ الى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية:
تبيد ، صعيد ، زلعا ، عروش.

٣- فرّق في المعنى بين كل كلمتين تحتها خط في ما يأتي :

أ- (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً)

- اجلس جلسة صحيحة بزاوية قائمة .

ب- (وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ)

- لم يكن هذا الأمر بالحُسيان.

٤- اختر الاجابة الصحيحة في كل ما يأتي:

(١) "أَكَلْتُ أَكْلَهَا" تعني

أ- بيع ثمرها ب- فسد ثمرها ج- أعطت ثمرها د- سرق ثمرها

(٢) "يُصْبِحُ مَائِذَا غَوْرًا" تعني : يصبح مائِذا:

أ- عكراً ب- قليلاً ج- عميقاً د- عذباً

(٣) " وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ " تعني :

أ- هلك ثمره ب- نضج ثمره ج- أحاطه بسور د- أخفاه عن الناس

الحل

-٢-

تبيدُ: باد يبيدُ هلك وانقرض.

صعيدٌ: وجه الأرض؛ أي ذهب كل ما فيها من غرس ونبت.

زلقا: الموضع الذي لا تثبت عليه قدم للملاسته.

عروش: مفرد عَرْش: ما يدعم به الكرّم من خشب ليقوم عليه وتسترسل أغصانه.

٣- أ- "وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً".

كائنة، واقعة.

- اجلس جلسة صحيحة بزاوية قائمة.

الزاوية القائمة هي زاوية قياسها ٩٠ درجة في علم الرياضيات.

ب-حُسيان: الصواعق والبرَد.

- لم يكن هذا الأمر بالحُسيان.

-٤-

١.جـ. أعطت لمرها

٢.جـ. عميقاً

٣. أ. هلك لمره



١-صف بستاني الرجل مبيّناً ما فيها من خيرات ونعيم.

٢-تفاخر صاحب البستانين على صاحبه بامرئ : مادي ومعنوي . اذكرهما

٣- كيف ظلّم صاحب البستانين نفسه؟

٤- هاتِ أبرز اشارات القصّور في التفكير لدى صاحب البستانين.

٥-ما المسألة التي دارت حولها المحاورّة بين الرجلين؟

٦-ما سبب تذكير الانسان باصله من التراب؟

٧-في ضوء دراستك أحوال هذين الرجلين:

أ-ما جوهر الخلاف بينهما ؟

ب-هاتِ موقفاً يبيّن طريقة كل منهما في التعامل.

٨-كيف حاول الرجل إقناع صاحب البستانين برأيه؟

- ٩- اذكر نتائج الكبر والغرور ، مبيناً أثرها في صاحب البستانين.
- ١٠- ثمة فرق بين ثقة الانسان بنفسه القائمة على الجهل والغرور ، وثقته القائمة على العلم والحق. وضح ذلك.

١١- التدم بعد فوات الأوان لا ينفع . استنتج عبرتين أخريين من هذه القصة.

الحل

- ١- بستانان من أعناب، محفوفان بالنحل المحيط في جنباتهما، وفي خلالهما من كل الأشجار المثمرة والزروع ثمارها غاية في الجود، ويوجد ثمر يجري داخل البستانين.
- ٢- المادي: كثرة المال. والمعنوي: عزة الثغر، أي: قوته بأولاده وعشيرته.
٣. يكفره وتُمرّده وتكبره وإنكاره يوم القيامة وإعجابه بالحياة الدنيا وزينتها وكفره بالآخرة.
- ٤.
- أ- ظنّ أنّ الجنتين لآ ثغنيان ولآ تُفرغان ولآ تهلكان ولآ تتلفان.
- ب- إنكاره الآخرة.
- ج- ظنّ بجهله أن من أعطي في الدنيا أعطي في الآخرة بموقعه ووجاهته.
٥. قدرة الله تعالى وحقيقة اليوم الآخر.
٦. دعوة للتواضع والبعد عن التكبر والغرور.
٧. أ. شكر النعمة وعدم التكبر
- ب. صاحب البستانين: معتد بنفسه وماله وعزوته، لا يشكر الله على نعمه لكفره ولا يساعد المحتاجين، ويظنّ أنّ ماله لن يذهب، ولا يؤمن باليوم الآخر.
- الرجل: يذكر الله ويشكره على نعمه.

٨. ذكره بوجود الله وبحقيقة خلقه من التراب ليتراجع عن غروره وتكبره.

٩. من نتائج الكبر والغرور الاستبداد بالرأي جلب المقت والكرهية لصاحبها وتبعده عن التألف والمحبة مع المجتمع الذي يعيش فيه. ومن نتائجها عند صاحب البستانين زوال النعمة والشعور بالتدمل.

١٠. الثقة بالنفس القائمة على العلم والحق تنأى من عوامل عدّة، أهمّها: تكرار النجاح، والقدرة على تجاوز الصعوبات والمواقف المحرجة، والحكمة في التعامل، وتوطين النفس على تقبّل النتائج مهما كانت، وهذا شيء إيجابي.

أمّا الغرور فهو شعور بالعظمة وتوهم الكمال، إلى درجة أن يرى المغرور في نفسه القدرة على كلّ شيء، وهؤلاء عند امتلاكهم النعم ينسون أنفسهم ويجهلون بأن هذه النعم زائلة لا تبقى، وألها ليست خالدة كما يظنون.

١١. أ- أهمية شكر الله على نعمه.

ب- التواضع والابتعاد عن الغرور.

العلوق الأدبي

الكناية هي ان تأتي بكلام يتضمّن معنيين: معنىً حقيقياً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود، لقول العامة: "فلان على الحديد" يتضمّن معنىً حقيقياً غير مقصود هو ان يجلس على مقعد من الحديد، ومعنىً مجازياً يقصده القائل هو: الفقر وقلة المال، ففي المعنى غير المقصود كناية عن الفقر. كذلك في قول القائل "فلان يقدم رجلاً ومؤخر" أخرى كناية عن معنى مجازي وهو التردد.

بناءً على ذلك:

١- وضح الكناية في ما تحته خطّ في كلّ مما يأتي:

أ- عابثت صديقي، فاحمر وجهه.

ب- هذه المرأة طليقة اليدين.

ج- لا تكاذ التجوم تبرح مكافا.

٢- وضح الكناية في قوله تعالى:

أ- " فَأَصْبَحَ يُغْلِبُ كَفَنِهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ "

ب- " لَيْسَ فِيهَا وَهْمٌ خَائِفَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا "

الحل

١- أ. كناية عن الخجل.

ب. كناية عن الكرم.

ج. كناية عن مرور الوقت ببطء شديد.

٢. أ. كناية عن التدم.

ب. كناية عن الدمار والهلاك.

قضايا لغوية

علامات الترقيم

علامات الترقيم علامات اصطلاحية توضع في اناء الكتابة أو في آخرها لتمييز بعض الكلام من بعض ، او لتنظيم الصّوت عند القراءة . وهذه العلامات هي:

١- الفتحاح كل فقرة بفراغ بمقدار كلمة ، نحو:

الوطن هو بضعه أحرف تكون كلمة صغيرة في حجمها ، ولكنها كبيرة في المعنى ، فالوطن بمحولة الأم والأسرة ، وهو الحصن الدافئ لكل مواطن على أرضه ، وهو المكان الذي نترعرع على أرضه ، ونأكل من ثماره وخيراتاه فمهما تبعد عنه يبقى في قلوبنا دائماً.

٢- الفاصلة (:) : تُستخدم بين الجمل المعاطفة ، وبين الشيء وأقسامه ، وبعد

المنادى ، وبين القسم وجوابه ، نحو:

أ- الصدق فضيلة ، والكذب رذيلة ، والحسد عجز.

ب- الفصول الأربعة: الشتاء ، والربيع ، والخريف ، والصيف.

ج- يا بني ، اعلم ان الجلد باب التجاح.

د- والله ، لأصدقن في ما أقول.

٣- الفاصلة المنقوطة (.) : تُستخدم بين جملتين تكون ثانيهما مسببة عن الأولى أو

نتيجة لها نحو:

اجتهدت الطالبة في دروسها ، فكانت الأولى على رفيقاتها.

٤- النقطة (.) : تُستخدم في ختام الكلام الذي يتم به المعنى ، وفي ختام الفقرة ،

نحو:

أ- خير الكلام ما قل ودل.

ب- المملكات قصائد مختارة من أجود الشعر الجاهلي ، وتسمى المطولات

والمذهبات ، وقد ذكر ابن عبد ربّه أن العرب قد كتبها بالذهب ، وعلقتها

على الكعبة.

٥- النقطتان (:) : تُستخدمان بعد القول وما يشبهه ، وبين الشيء وتفسيره وتعريفه

وتفصيله ، نحو:

أ- قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يؤتى به ، فتخير من كل شيء أحسنه.

ب- سأله: من أين لك هذا؟ فأجاب: من أبي.

ج- الفعل: لفظ يدل على معنى في ذاته مقترن بزمن.

د- المرء بأصغريه : قلبه ، ولسانه.

هـ — أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود اليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله.

٦- الشرطتان (- -): تحصرُ بهما الجملة المعترضة، نحو:

الصّادق - وإن كان فقيراً - محبوب.

٧- الشرطة (-): تُستخدمُ بعد الأرقام التي يكون فيها تعداد لأفكار ، وفي أول

السّطر في حال المحاورة بين متحاورين ، استثناءً عن تكرار اسميها ، نحو:

أ-المادة ثلاث أنواع:

١-مادة صلبة.

٢-مادة سائلة.

٣-مادة غازية.

ب- التقى هشام صديقه خليلاً ، وقال له:

- كيف حالك؟

- بخير.

- وكيف حال اهلك؟

- بخير ، والحمد لله.

-مضى قدّمتَ الى المدينة؟

- منذ الصّباح.

٨- علامة الاستفهام(?): تُستخدمُ بعد جملة الاستفهام ، نحو:

مضى غُذتَ من السّففر؟

٩- علامة التعجب (!): تُستخدمُ بعد ختام جملة التعجب القياسي و السّماعي ،

نحو:

أ- ما أجمل السّماء ! أكرّم بالرجل !

ب- لله درّه شاعراً!

١٠- التقاط الثلاث (...): تُستخدم إشارة إلى الحذف أو الاختصار، نحو:

أ- فكرة الاحسان فكرة واسعة الافق ، تشمل كل خير يُقدّم للناس ،
كاعانتهم في أمورهم أو هدايتهم الى الطريق الصحيح.....، بل إنّ معاملة
الحيوان برقي إحسان كذلك.

ب- فرات روايات نجيب محفوظ كلّها: خان الخليلي ، والسُّكرية ، واللص
والكلاب...

١١- القوسان الكبيرتان () : يوضع بينهما الكلام العامّي المحكي أو غير العربي،
نحو:

أ-(تشخوف) كاتبٌ روائيٌ روسي.

ب- من الكلمات العامية الأردنية (الرايب) وتعني اللّبن.

١٢- علامات التنصيص " " : تُستخدم للكلام المُقتبس والمنقول نثراً فقط، نحو:
يقول جوستاف لوبون: " كانت كتب العرب المرجع الوحيد لعلوم الطبيعة
والكيمياء والفلك في أوروپة مدّة تزيد على خمسة قرون.

تدريب

ضع علامة الترفيم المناسبة في الفراغ في كلّ مما يأتي:

١- الكلمة: اسمٌ وفعلٌ وحرف.

٢- كان استاذي رحمه الله جديراً بالإحترام.

٣- ما أكبر الفيل.....

٤- مَنْ مُخترعُ الهاتف.....

٥- يا أخي..... لا تمهل واجباتك.

٦- زرتُ مدينة بومباي... الهندية.

٧- استعمال المعجم ضروري لأنه يعيننا على معرفة معاني الكلمات الصعبة؟

٨- قال المتنبي.....

على قنر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قنر الكرام المكارم

٩- تحب الفتاة أباه ، وتُعجبُ به ، وقديماً قالوا: كلُّ فتاةٍ بأبيها معجبة.....

١٠- الكتلة..... مقدار ما يحويه الجسم من مادة.

الحل

ضع علامة الترفيم المناسبة في الفراغ في كلِّ مما يأتي:

١. الكلمة: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.

٢. كانَ استاذي _____ رحمه الله _____ جديراً بالاحترام.

٣. ما أكبر الفيل!

٤. مَنْ مختَرعُ الهاتفِ؟

٥. يا أخي، لا تَقْمَلْ واجباتك.

٦. زُرْتُ مدينةَ (بومباي) الهندية.

٧. استعمالُ المعجمِ ضروري؛ لأنه يعيننا على معرفة معاني الكلمات الصعبة.

٨. قال المتنبي:

على قنرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ وتأتي على قنرِ الكرامِ المكارمُ

٩. تحبُّ الفتاةُ أباهَا، وتُعجبُ بهِ، وقديماً قالوا: "كلُّ فتاةٍ بأبيها معجبة".

١٠. الكتلة: مقدار ما يحويه الجسم من مادة.

الحل

١. الكلمة: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.

٢. كانَ استاذي - رحمه الله - جديراً بالاحترام.

٣. ما أكبر الفيل!
٤. مَنْ مُخْتَرَعُ الهاتف؟
٥. يا أخي: لا تحمل واجباتك.
٦. زرتُ مدينة (بومباي) الهندية.
٧. استعمال المعجم ضروري ؛ لأنه يعيننا على معرفة معاني الكلمات الصعبة؟
٨. قال المتنبي:
- على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ وتأتي على قدر الكرام المكارمُ
٩. تحبُّ الفتاة أباه ، وتُحِبُّ به ، وقدماً قالوا: " كلُّ فتاةٍ بأبيها معجبة "
١٠. الكتلة: مقدار ما يحويه الجسمُ من مادة.

المقالة

- المقالة فن أدبي ثري ، وهي محدودة في الطول والموضوع ، خالية من التكلف ، متينة في لغتها وأسلوبها ، وتعبّر عن شخصية كاتبها، وتتكوّن مما يأتي:
- ١- المقدمة : وتكون قصيرة موجزة تمهّد للعرض وترتبط به.
 - ٢- العرض : ويتضمّن الآراء والأفكار وعرضاً مفصلاً لها مشفوعة بالأدلة والبراهين التي تدعمها.
 - ٣- الخاتمة: وهي تلخيص النتائج التي يصل إليها الكاتب، أو التي يضمّنها رأيه في الموضوع.
- ومن أنواع المقالة: المقالة الذاتية ، والمقالة الموضوعية ، وفي ما يأتي تعريفٌ بالمقالة الموضوعية.

المقالة الموضوعية

المقالة الموضوعية هي المقالة التي يُعدُّ الكاتب عواطفه وقضاياها الشخصية ، ويُقدِّم الحقائق كما هي من غير أن تتدخل ميوله الشخصية في تقديم تلك الحقائق ، ويكون لها موضوع محدد: أدبي أو اجتماعي أو علمي أو سياسي أو اقتصادي وغيره .

ويستخدم الكاتب في المقالة الموضوعية الأسلوب العلمي ، فيجمع مادته ويرتبها ويعرضها بصورة منظمة متسلسلة وبعبارات واضحة بسيطة عن الإيهام أو الاختلاف في التأويل . ولا يهتم بالصَّوَر الخيالية أو الإيقاع للألفاظ والعبارات . وكلُّ ما يعنيه أن يوصل حقائق الموضوع الذي يكتب عنه الى القارئ بسهولة.

ويجب التنبيه الى أنَّ المقالة الموضوعية اذا خَلَّتْ من جمال العرض تنقلب الى حشد من المعلومات الجافة ، لذا يحرصُ كاتب المقالة الموضوعية على حسن الصياغة وجودة الأداء بالإضافة الى سلامة العبارة وصحة التركيب . فهي تختلف عن المقالة الذاتية التي تبرز فيها شخصية الكاتب وعاطفته ، ولكنهما تشتركان في أن كليهما آت من رغبة تعبيرية لدى الكاتب عن قضية أو طرح معين.

أما من حيث البناء فإن المقالتين تتكونان من: مقدمة وعرض وخاتمة.

اقرأ النموذج الآتي من مقالة موضوعية ، ثم أحب عمَّا يليه:

النوم واليقظة / د. أحمد زكي

النوم، ما أحلاه! أو هكذا يقول المجهود اللاغب قد استنفد النهار طوقه واستفرغ قواه.

النوم ما أعزه وأغلاه! أو هكذا يقول المريض تعثر عليه القيام وسرى السقام في عظامه بصنوف الآلام.

النوم كالهواء والماء غلا حتى عزَّ أن يكون له ثمن، منحة الله العظمى، وعطيته الكبرى، لا يستأثر بها غني ولا توصل الخزائن دونها عن فقير. وعمت فلم يختص بها الإنسان، فكان للخلائق أجمعين أنصبه منها، حتى النبات له من ذلك نصيب.!

نعم حتى النبات فهو في النهار يعمل كالإنسان سعياً وراء القوت، فيأخذ من الهواء ثاني أكسيد الكربون فيهضمه فأما الفحم فيستبقيه غذاء صالحاً يزداد به في الجسم بسطة وفي الأفرع إنساقاً، وأما الأوكسجين فيطلقه في الجو فضلة لا حاجة به إلي.

غريب فعل هذه الشمس في الخلائق. تغيب فتنام الأرض ومن عليها، وتطلع فتشتر أشعتها اليقظة والحياة، فالنوم واليقظة دوّاران كالشمس يدوران على الناس من المشرق الى المغرب. وعلاقة الشمس بالنوم ليست مصادفة وليست عادة ابتدعها الإنسان ثم ألفها، ولكنها علاقة اقتضتها طبيعة الحياة وطبيعة الأجسام الحية وطبيعة النوم كذلك. ومن اجل هذا عمت حتى شملت كل ذي حياة. حتى السمك يقل حسه في الليل ويهدأ .

أما جوهر النوم وكنهه فقد حار فيهما العلماء كما حاروا في كل شيء يتصل بالمشخ وتوابعه من حيث الصحة والمرض ومن حيث الإدراك والتفكير. ولا غرابة في ذلك، فالإنسان أمتاز من الكائنات بمخلقه، والمشخ أعقد ما في هذا الخلق، وبه ساد الخلائق، وبه تحكم فيها وورث الأرض.

غير أنه مما لا شك فيه أن النوم يُعطل في الإنسان التَّعَقُّل والتَّفكير، إلا أن أعمال جسمه الأخرى التي لا تتصل بمراكز المشخ الرئيسية لا تتعطل ولا تكاد تتأثر الا قليلا، فالقلب يدق ولا تقل دقاته الا يسيراً، والمعدة تفرز العصارات الهضمية، والأمعاء تتحرك ويجري امتصاص الطعام فيها بمقدار ما يجري في الصحو.

والدورة الدموية تجري كعادتها، إلا أن مخ النائم يقل دمه، بينما يكثر الدم مقابل ذلك في الأعضاء والأطراف لاتساع أوعيتها.

ألا ترى أنك إذا أكلت فأثقلت جأءك النعاس فلم تستطع لسلطانه دفعاً؟ وسبب هذا أن المعدة تجذب الى نفسها أكثر الدم ليعينها على الهضم فيقل نصيب المخ منه. كذلك تقل حرارة الجسم في النوم تبعاً لنقص نشاطه، فأن كل عمل من أعماله نتيجة تفاعل كيميائي يصحبه احتراق بعض مادته. فإذا قل نشاط الجسم قل احتراقه فقلت حرارته.

ولقلة دخول الجسم من الحرارة أثناء النوم يتغطى المرء حين ينام بكل موصل رديء للحرارة كالألحفة ونحوها ليقفل خروج الحرارة منه فيتم بذلك توازنه الاقتصادي. ومن أجل ذلك أيضاً يختل هذا التوازن على الأغلب والناس نيام، فيصابون بأزمة داخلية يعبرون عنها بالبرد. ويختلف القدر اللازم منه للإنسان باختلاف عمله وحركته وحموده، كذلك يختلف على ما هو معروف باختلاف الأعمار، فالطفل الرضيع ينام أغلب يومه، ثم تقل حاجته منه حتى تبلغ في الشباب ثماني ساعات.

١- ما الأفكار الرئيسة في هذه المقالة؟

٢- اذكر حقيقتين علميتين.

٣- علّل ندرة الصوّر الفنية فيها.

٤- حدّد المقدمة والخاتمة فيها .

اكتب مقالة موضوعية في واحد من الموضوعين الآتين :

١- ضرورة عناية الأسر بالزراعة في المساحات الخالية حول بيوتها.

٢- الطريقة المثلى للعناية بأرضك كي تُعطيك الفضل إنتاج .

الحل

-١-

أ- أهمية النوم للإنسان.

- ب- التوم عند النبات.
ج- العلاقة بين الشمس والتوم.
د- حقيقة التوم.
هـ- جسد الإنسان أثناء التوم.
و- القدر اللازم من التوم للإنسان.
٢.

- أ- الثبات يأخذ من الهواء ثاني أكسيد الكربون.
ب- النبات يطلق الأوكسجين فيالجو.
٣. لأنها مقالة علمية تعتمد على الأسلوب المباشر الذي يقوم على الدقة في استخدام الألفاظ.
٤. المقدمة: من قوله: "التوم، ما أحلاه" إلى قوله: "حتى الثبات له من ذلك نصيب"!
الخاتمة: من قوله: "ويختلف القدر اللازم..." إلى قوله: "حتى تبلغ في الشباب ثماني ساعات".
كتابة الموضوع

نُشرت هذه المسرحية عام ١٩٣٣م ، ومثلت عام ١٩٣٥م ، وهي مسرحية لتوفيق الحكيم ، تتألف من أربعة فصول ، وهذا جزء منها ، يظهر فيه حوار بين أصحاب أهل الكهف ، بعد أن استيقظوا من نومهم:

مشلينيا: يا مرنوش!

مرنوش: استيقظت؟ ماذا تريد متي؟

مشلينيا: أين أنت؟ أسمع صوتك المتبرّم ولا أراك. آه! ظهري يؤلني!

مرنوش: دعني. أنا أيضا ضلوعي توجعني. كأننا نمت عليهما عاما.

مشلينيا: أين الراعي؟ أين ثالثنا الراعي؟

مرنوش: أتبين شبح كلبه هنا باسطة ذراعيه.

مشلينيا: ألا ترى هذا الراعي يتجنب قربنا، أين هو؟

مرنوش: لعله بباب الكهف يرقب طلوع النهار، شأن الرعاة.

مشلينيا: (يتمطى) آه ظهري! يؤلني! كم لبثنا يا مرنوش؟

مرنوش: أف! إنك تخرج صدري بأسنتك.

مشلينيا: أنا كذلك - لو تعلم - ضيق الصدر مهلك! مرنوش، كم لبثنا ها هنا؟

مرنوش: يوما أو بعض يوم.

مشلينيا: من أدراك؟

مرنوش: وهل ننام أكثر من هذا القدر؟

مشلينيا: صدقت (صمت)، (وفجأة يقول وهو نافذ الصبر) أريد الخروج من هذا المكان.

مرنوش: ويحك! إلى أين؟

مشلينيا: أو تريدني على المبيت هنا ليلة أخرى؟

مرنوش: ليلتين أو ثلاثا، وحتى نأمن على حياتنا من دقيانوس.

مشلينيا: (صالحا متلعمرأ) لا أستطيع، لا أستطيع.
مرونش: ولم أستطيع أنا، وأنا لي امرأة وولد أعزهما ؟
مشلينيا: أنت تستبقي حياتك من أجلهما.
مرونش: وأنت؟ ألا تريد ان تستبقي حياتك من أجل...
مشلينيا: نعم يا مرونش. لكن ها أنت تراني لا أقوى على البعد يوما واحدا.
مرونش: مشلينيا! احذر لنفسك ولنا!

(يبدو شبح يتخبط في الظلام)

مشلينيا: من هذا؟

مليخا: أنا الراعي يا مولاي.

مشلينيا: تفقدناك الساعة.

مليخا: قمت أتلّس الطريق إلى الباب، فلم أهدد إليه.

مشلينيا: القعد بجوارنا. منذ قدمنا إلى هذا الكهف وأنت صامت، كأنك لا تأنس بنا.

مرونش: ما اسمك أيها الراعي؟

مليخا: اسمي مليخا يا مولاي.

مشلينيا: لماذا تدعونا دائما بيا مولاي؟

مليخا: وبماذا أدعو صاحب يمين الملك وصاحب يساره؟

مرونش: عجباً!... من أنباك اننا صاحبا الملك؟!

مليخا: وهل يجهل الوزيران أحد؟

مشلينيا: رأيتنا من قبل؟

مليخا: كثيرا.

مرونش: أين؟

مليخا: في ساحة مصارعة السباع. كنتما تحوطان الملك في شرفته، والانظار ترمقكم،

والشفاه قمص: هذا الملك، وهذان مشلينا ومرلوش.
مشلينا:عرفتنا إذن ساعة جئناك نعدو نسالك ملجأً وعجياً؟
عليخا:لم أتيتكما أول الامر. لكن سمعت أحدكم يقول لصاحبه: «إنهم في ألرنا يا مرنوش
فلنسرع.» فنبهني الاسم من ساعتي. فتركت غنمي، وجئت بكما الى كهف الرقيم

معاني الكلمات

دَعَنِي: اتركني وشأني

باسط ذراعيه: يُمَدُّها

مُتَبَرِّم: يشمر بالاستياء

يتمطى: يُمدد جسمه بارتياح

لَبِثنا: مكثنا ، أقمنا

وَبَحَثَ : كلمة توجع وترحم

متذمراً: ساعطاً

تستبقي حياتك: تُحافظ عليها

يتخبط: يتحرك ويهتز

أهتد : أخذ

تأسن: تألف وتطمئن

أنبأكَ : أخبرك

تحوطان: من الفعل يحيط

شرفته: بناء صغير خارج البيت يُطلُّ على ما حوله.

ترمقكم: من رَمَقَ، نظر الى الشيء وأتبعه بصره برُقْبَةٍ ويتعهده.

الصورة الفتية: "شبح كلبه"

كناية عن ظل الكلب حيث شَبَّه الظلّ بالشبح.

محور القصة: إن محور هذه المسرحية يدور حول صراع الإنسان مع الزمن.

